

كلا حرارة والاركان برودة وثالث وثاني
رطوبة وسابع واول بجوستة ثم المزاج يحصل

من اختلاطها علم الطب اي قانن يعرف به حفظ الحاصل من صحة الجسم
اعني جسم الانسان ورد الزايل منها فوضوعه جسم الانسان فانه يبحث فيه
عنه من حيث صحة وعدها وبالحيثية المذكورة يتميز عن علم التشريح كما مر
واختلاف في مبادئ العلم على اقوال كثيرة خلاها من البصيرة في طبقات
الاطباء والاختلاف دافعا لهم ان بعضهم يعرض علم بالوحى الى بعض الانبياء
وسايرهم بالتحاير بالاركان والطبقات عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي امد سلمان كان اذا قام يصلي رأى شجرة تانث
يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا فيقول لا يرئخ انت فتقول لكلا
فان كانت لدا كتبت وان كانت من عرس عزست الحريث وهو علم شري
شرعا وعقلا اما شرفه شرعا فله حديث قوله والاي اهزنا الفم وعنه
كحديث البراء وغيره عن عروة قال قلت لعائشة اني اراك عالمة بالطب
فمن اين قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرت استقامه فلما كنت
اطباء العرب والعجم يتحكون لم تفعلت ذلك والا هاديت الماثره في علمه
صلى الله عليه وسلم كثرت استقامته خلاصه بالطب لا تحق وقد جمع منها
روايبه واما شرفه عقلا فلهوم الحاجة اليه في كل حين ومكان وشرف
موضوعه الذي هو جرم الانسان ثم المجوثر عنه في كتب هذا العلم اما
ان يكون الامور الكلية التي لا تختص بمرض مرض وعصو عضوا وغيرها
كمن المجوثر عنه في هذه المنظومة كاصلها هو الاول وهو سبحانه علي
دعلي ونبذ بالكلاء على العلي وهو مختص في اربعة مقاصد المقصد الاول
في الامور الطبيعية وهي سجة امور منها حتمت مقومة لبون الانسان
في ما هيته وهي الاركان والمزاج والاختلاط والاعضاء والارواح واثان
مقومان لبون في وجوده وهما العوي والافعال وقد اقتضت في التكم
على الخمسة الاول واقتصر لاصل على ما عدا المزاج منها الاول الاركان

ستطالشان الى استدارة لكل واحد منها عضلاته تحفظهما عن الاسترخاء
وتد الاثان صغيرتان في الفرج موضع عثمان عن جنبه خلف
القروني في عشاءين دون ان تحوي عليهما كيس واحد ولكل عضلة اخرة
لعدم بروزهما والمذكورهما رباطي الجوهر يتدكي من عظم العانة مركب
الجوهر باختلاط لحم قليل وكثير من عصب وشريان وعرق او وريد وله
الاحساس ذوالبيان اي البين وهو يشتمل على ثلاثة مجاري مجرى البول
والمودك ومجرى المنج ومجرى اللذي بينهما والثلاثة متحدة عند راسه
ومنفعة ظاهرة ولم عضلاته بجانبه اذا تمددتا عند المباشرة عضلاته
باصله تتبانه من عظم العانة اذا اعتدله بمددتها عند المباشرة واشد
انصب الحلق العانة واشد احدها مال الى جهة والرم جسم عصباني
له عنق طويل طول المعتدك ما بين ستة اصابع الماخذ على اصباغ وقد ينقص
ويطول بالاستعمال الجماع وتتركه ويتشكل مقدارها بشكل مقدار ذكر من
يعتاد بماعتها وفي اصله انشيان كذا في متلوب فهو كانه قالب المذكور
فيما بين المثانة والمعا المستقيم وينزل على المثانة من فوق كما تفضل المثانة
عليه بجنتها من تحت فهو ليثقل ما بين قرب السرة الى اخر منقذ الفرج
وهلقه للجبل المطلوب من النساء كما ان خلقه للاجبال المطلوب من الرجال
ليحصل التوالد بينهما الحاصل به بقا هذا النوع الشريك الختال الدنيا
خاتمة روي مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه خلق كل انسان من بلي ادم على ثلث ثمانية وستين مفصلا فمن كبر
الله ومحمد الله صلى الله عليه وسلم واستغفر الله وعنه مجامع طريفي
الناس او شركت او عظما او امر معروف او نهى عن منكر عرو السيرة
واللحمايم فانه يبيع يومئذ وقد حرج نفسه عن النار اللهم نظرها
يفضلك يا ارحم الراحمين

علم الطب
علم به يعرف حفظ الحاصل من صحة الجسم ورد الزايل
منها الاركان هي النار والهوى والماء والتراب الاله الا ناد